

«لا يوجد شيء اسمه فلسطين»

الأربعاء، ٩ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

النسخة: الورقية - دولي

آخر تحديث: الأربعاء، ٩ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

الناصرة - «الحياة»

«احتلال؟... هذا هراء»، «لا يوجد شيء اسمه فلسطين»، بعض من «الإرشادات» التي وضعها «مجلس مستوطنات يهودا والسامرة» (الضفة الغربية والقدس) في كراسة خاصة سيتم توزيعها قريباً على عشرات آلاف طلاب المدارس والمراكز الثقافية في المستوطنات ومراكز الشبيبة والجامعات في أنحاء إسرائيل، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وتشمل الكراسات شرحاً مرفقاً برسومات «ليفيدهم في مواجهة ادعاءات المنظمات اليسارية»، من خلال نفي وجود كيان اسمه فلسطين، واعتبار الاحتلال «هراء» والتأكيد على أن لا حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، «وقد حاول عدد كبير من زعماء العالم حل الصراع لكن وعلى رغم الرغبة الصادقة لإسرائيل في التوصل إلى حل إلا أن الأمر لم يتيسر».

وجاء في الكراسة أنه «لم تكن ذات مرة دولة اسمها فلسطين. ومصدر الخطأ هو في الاسم الذي سميت به أرض إسرائيل إبان العهد اليوناني فلسطيناً. والفلسطيني كنية للعرب الذين يعيشون في يهودا والسامرة، بخلاف العرب الذين يعيشون داخل دولة إسرائيل، وهؤلاء هم مواطنون إسرائيليون في كل شيء».

ولدى تناول عمليات «تدفيع الثمن» الإجرامية التي يقوم بها المستوطنون ضد الفلسطينيين يعتبر معدو الكراسة أن «ثمة متطرفة وحنائية تقوم أحياناً بالحاق أضرار بشجر الزيتون وممتلكات عرب، لكن أحياناً يحصل الضرر جراء نزاعات داخلية بين العرب على الأراضي».

وقال المتحدث باسم «مجلس المستوطنات» يغال دلموني إن الكراسة تنشر لإعطاء الشباب أدوات لمواجهة المنظمات اليسارية، «ونحن ننظر للجيل القادم، فجيلنا لن يحقق الهدوء مع الفلسطينيين، وعليه من المهم أن يعرف الجيل الشاب الحقائق الصحيحة لا أن يعتمد على الكليشيات التي تحاول المنظمات اليسارية إقناعهم بها».